عقوق الوالدين وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات

م. د. رمزية شريف إبراهيم

معهد إعداد المعلمات الصباحي/كركوك

الملخص:

تنحصر أهمية هذه الدراسة الميدانية والتي تتناول إيجاد علاقة بين الصحة النفسية وعقوق الوالدين لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة كركوك بما يأتي:-

- بضرورة الاهتمام بالطالبات كونهن يسهمن في بناء المجتمع ويصبحن أمهات في المستقبل.
- أهمية المتغيرات التي تناولها البحث ترتبط بالجوانب الأخلاقية والنفسية والاجتماعية
- يعالج البحث مشكلة من مشكلات جيل تمرد على القيم الخلقية والتمرد على الأبوين وعدم طاعتهما .
- تناول البحث الحالي لمفهومين هما عقوق الوالدين والصحة النفسية من حيث أهميتهما واستقصاء العلاقة بينهما.

ويستهدف البحث الحالي التعرف بـ:

١- عقوق الوالدين لدى طالبات معهد إعداد المعلمات.

٢- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات

٣-العلاقة بين عقوق الوالدين والصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات.

يتحدد البحث الحالي بطالبات معهد إعداد المعلمات في محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠١١ ـ ٢٠١٢

وفيما يتعلق بالإطار النظري قدمت الباحثة النظريات والدراسات التي تناولت متغير البحث عقوق الوالدين والصحة النفسية . وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بالاعتماد على مقياسين هما مقياس الصحة النفسية ومقياس عقوق الوالدين وجدت الباحثة أن مقياس الصحة النفسية (نمر ،٢٠٠٩) ملائم يتكون من (٨٢) فقرة استعانت الباحثة بمقياس عقوق الوالدين،(حداد،٢٠٠٨) الذي يتكون من (٣١) فقرة. بعد التحقق من توافر دلالات الصدق والثبات للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث البالغة (١٣٠) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة كركوك وبعد الانتهاء تم تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية .

وأسفرت نتائج تطبيق مقياس الصحة النفسية من وجهة نظر الطالبات على إن المتوسط الحسابي للعينة (٢٦٦) والانحراف المعياري (٣٩,١٩) درجة . وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٢٤٦) والمتوسط الحسابي استخدم الاختبار لعينة واحدة ، فظهرت النتيجة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة ت المحسوبة(٥٢,٤٥).

الفصل الأول:

مشكلة البحث والحاجة إليه :

عقوق الوالدين ما نراه هذه الأيام كثير من الأبناء يتصفون به ، وهذا مما يرهق الوالدين وتضعف إثرهم في تربية الأولاد ونرى بعض الأبناء يأنف من أوامر والديه ولا يتسع صدره لهما ، ولا يعاملاهما كما ينبغي أن يعاملا ، ومن صور عقوق الوالدين هو إبكاء الوالدين ،والحزن الظاهر على وجهيهما سواء بالقول أو بالفعل ، ورفع الصوت والإغلاظ عليهما بالقول ، والتأفف، والتضجر من أوامرهما والنظر اليهما بازدراء . وكذلك التحدث معهما بصفة الأمر ، وترك مساعدتهما في إعمال المنزل ، وكذلك قلة الاعتداد برأييهما وكذلك إثارة المشكلات أمامهما وجلب المتاعب لهما ، وإيقاعهما في مواقف محرجة باقتراف الأعمال السيئة وجلب لهما الهم والغم .

ودراسة التميمي والخالدي كشفت العلاقة بين عقوق الوالدين وأساليب المعاملة الو الدية اذ كانت العلاقة طر دية وقوية إذ كلما كان تسلط الوالدين وقسوتهما اشد كان الأبناء أكثر تمرداً وعصياناً على والديهم (التميمي والخالدي ، ٢٠٠٥ ،ص١٩.١٧)

وكشفت دراسة (خليل ، ١٩٩٠) عن وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والصحة النفسية للبناء حيث يعمل المناخ الأسري الفاسد على اضطراب شخصية الأبناء والحقد بين أفراد الأسرة . (خليل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٣)

إن نقطة البدء في عقوق الوالدين قد تبدأ من الأب، وممارسته العنف قد تولد في نفسية الأولاد القسوة و ردود الفعل والرغبة المكبوتة في الانتقام، وعندما يجد الولد الفرصة مواتية يمارس العقوق بشكل بارز . وان وقع العقوق فهذا فيه أشارة إلى نقص التربية من الأب فضلاً عن سوء الولد في ذاته ، ولذلك شدد الرسول صلى الله عليه وسلم على إن أعظم شيء يمكن إن يمنحه الوالد لولده هو حسن الخلق ، وليس كثرة المال أو المنصب وفي الحديث : (أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم) (عبد اللطيف ، ٢٠٠٥ ، ص٢) .

ونحتاج إلى دراسات اجتماعية وافية لهذه الحالات حتى لا تتحول إلى ظواهر تؤثر على النسيج الاجتماعي في بلادنا، كما نحتاج إلى إحصائيات وأرقام ومعلومات موثقة تساعد الباحثين

والاجتماعيين والكتاب عندما يتناولون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والتشريح كي يصلوا إلى حلول تساعد في القضاء عليها.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- عقوق الوالدين لدى طالبات معهد إعداد المعلمات.

٢- الصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات.

٣- العلاقة الارتباطية بين عقوق الوالدين والصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات معهد إعداد المعلمات في محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات :

أولا / عقوق الوالدين Parental Abuse :

عرفه كل من :-

١- خليل (٢٠٠٠) : كل تصرف قولي أو فعلي أو إرشادي مادي أو معنوي من شأنه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بأي صورة من الصور بشكل متكرر ثابتا نسبياً (خليل ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤١)

٢- **التميمي والخالدي ٢٠٠٥** : هي معاملة الوالدين معاملة قاسية والتنكر لهما وعدم طاعتهما ومعصية أوامر هما ،فيما يخص الأمور التي يرضى عنها الشرع والمجتمع (التميمي والخالدي ،٢٠٠٥ ، ص٥)

٣. الشرابيني (٢٠٠٥) : وقع العقوق فهذا فيه إشارة إلى نقص التربية من الأب فضلاً عن سوء الولد في ذاته (الشرابيني،٢٠٠٥،ص٢)

٤. قاسم (٢٠٠٦) : عقوق الوالدين إحدى الكبائر الأربع منها الشرك بالله، وكفى هذا مانعاً لمؤمن من أن يرتكب هذه الكبيرة. (قاسم ، ٢٠٠٦ ، ص١)

٥- **عرفته الفخراني (٢٠٠٧)** : عقوق الوالدين جريمة وكبيرة ، ومن اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وعقوق الوالدين . (الفخراني ، ٢٠٠٧ ، ص٢)

التعريف الإجرائي :

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس عقوق الوالدين الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الصحة النفسية Health Psychology :

عرفها كل من :-

١-**الدباغ (١٩٧٧)** : حالة التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد التي تؤدي به إلى إن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ويتقبل المجتمع (الدباغ ،١٩٧٩ ، ص١٩).

٢- **زهران (١٩٧٨)** : بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسياً وشخصياً وانفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ، ومع الآخرين ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة سوية،ويكون سلوكه عاديا ،بحيث يعيش في سلامة وسلام(زهران ،١٩٧٨ ،ص٩).

٣-**الشرقاوي (١٩٨٣)** : ما يسعى إليه الفرد من خلال سلوكه وتفاعله مع الحياة من حوله (الشرقاوي،١٩٨٣ ، ص:٢٧)

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الصحة النفسية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني:

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولا / عقوق الوالدين :

مفهوم عقوق الوالدين:-

عقوق الوالدين حالة شاذة جداً، التغيرات الاجتماعية أخلت بطبيعة العلاقة التي تربط بين الأبناء وآبائهم حيث إن مخرجاتها باتت تتكاثر، فعندما نقارن بين الماضي والحاضر نجد أن هناك تفاوتاً بين الأجيال حيث إنهم في الماضي يعيشون في مسكن واحد على عكس ما هو حاصل في وقتنا الحاضر إذ إن العيش يشبه الانفصال لكن السؤال المهم كيف يجرؤ بعض الأبناء على الهجر التام لآبائهم وأمهاتهم وكيف يجرؤون على رميهم في أماكن لا تليق بهم إما في دور الرعاية للمسنين دون علمهم أو في أماكن أخرى للتخلص منهم؟ (العقيل ، ٢٠٠٥ ، ص٢)

إذ لا يزال الجيل الحاضر وهو جيل الآباء الحاليين هو الجيل الذي نشأ في فترة تماسك أو الجفوة أو أي شيء من هذا القبيل، يمثلون نماذج لأبنائهم، وبالتالي الظاهرة تصبح ليس فقط سر، وكانت البيئة بسيطة جداً، وكل الخوف الآن أن يصبح الأبناء الذين يمارسون العقوق ظاهرة تغيرات اجتماعية، وإنما أصبح الآن النموذج الذي يشاهدونه نموذجاً عاماً،وبالتالي يصبح العقوق سمة، وعندها سنكون مثل الدول الغربية التي تتميز بسمة أساسية فيها وهي العقوق يشتكي من مرور الأيام والأشهر دون رؤية ابنه الذي لا يُقدِّر حاجة أبيه إليه **(المفدا، ،٢٠٠٥ ، ص١)**.

النظريات التي فسرت عقوق الوالدين:

المنظور الاجتماعي لعقوق الوالدين :-

بداية نبدأ بالعلاقة ما بين التغيّر الاجتماعي وعقوق الوالدين، وهناك عدد كبير جداً من المفاهيم أو تعريفات التغيّر الاجتماعي، ولكن الذي أميل له هو ذلك التعريف الشامل والكامل والواسع الذي يعطي صورة شاملة عن التغيّر، وهو (ذلك التحوّل الذي يقع في التنظيم الاجتماعي في بنائه ووظائفه في فترة زمنية معينة..) وتشمل بالطبع أموراً كثيرة منها البناء الطبقي والبناء ا_لأسري والبناء الاجتماعي والأذواق والمشكلات والمعايير وغيرها.. عندما نتكلم عن عقوق الوالدين فإنه يدخل من هذا الجانب، حيث نجد أن العلاقة بين الفرد وبين أسرته أما والده هي رؤية مصلحة بحتة، إذ أن هناك مصالح مشتركة قوية تجمع بين الأب وابنه، مصالح اقتصادية مشتركة بين الاثنين وهناك مصالح نفسية يعتمد الأب فيها على ابنه، وأيضاً هناك مصالح اجتماعية،.وهناك من يقول إنها علاقة مصلحة بحتة بين الناس، وإذا لم تكن ثمة علاقة عاطفية بين الأب وابنه فقد يحصل العقوق، مصادر التوجيه هي الوالد فقط وبعد ذلك، الدائرة الضيقة مثل الجد والجدة والعم والعمة والخال والخالة وهكذا، فمصدر التوجيه واحد، وكل عناصر المجتمع التي تقوم بالتوجيه تتفق على قضية واحدة سواء أكان الوالد أم إمام المسجد أم الجار أم العم أم القريب والبعيد(الرميح ، ٢٠٠٥ ، ص ا).

<u>نظرية التعلم الاجتماعي</u> (Social Learning Theory) :

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي ، إلى إن تعلم السلوك الاجتماعي يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ، ويعد الآخرون (كالأب وإلام مثلاً) نماذج (Models) يقتدي بها وان اكتساب

السلوك من خلال هذه الملاحظة يسمى الإقتداء بالنموذج أو النمذجة (Modeling) (جاسم ، ١٩٨٩،ص٣٧) .

ويتفق علماء الاجتماع على إن الأسرة أهم وسائل التعلم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وتفوق أهميتها أية جماعة أخرى وهى المجموعة الوحيدة التي تظل ننتسب إليها طوال حياتنا .

وتقوم الأسرة بدور الوسيط بين المجتمع بكل ما فيه من تقاليد وقيم وعادات وقوانين ، والطفل بكل إمكاناته الباثولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية التي يولد مزوداً بها ومن الأسرة وعن طريقا تنمو مجموعة المظاهر السلوكية التي تتكون منها طبيعتنا البشرية. (القيسي ، ١٩٩٨، ص٦٢) في (الحيو، ٢٠٠٤، ص٣٣)

المنظور الإسلامي لعقوق الوالدين :

في البداية قامت الباحثة بعرض المنظور الإسلامي لعقوق الوالدين على اختصاصين في الشريعة الإسلامية للاستفادة من فقههم في كتابة هذه السطور منهم. اهتم الإسلام ببر الوالدين والإحسان إليهما والعناية بهما، وطاعة أوامر هما، وهو في حق الوالدين، وحق الأقربين من الأهل وهو ضد العقوق، وقد جاءت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة التي تحث على بر الوالدين والاهتمام بهما. ويعتبر البر من روائع هذا الدين لت مجيده له حتى صار يعرف به، فالإسلام دين البر والإحسان، وأعظم البر بر الوالدين، وعلى الإنسان أن يدرك جيداً كيف يتعامل مع والديه كي لا يكون عاقاً وهو غافل عن ذلك، فعليه تعظيهما واحترام هما واستشعار الخضوع والاستكانة في حضرتهما. ويحث الدين على وجوب الاهتمام بالوالدين، والعمل على بريهما من طاعة لهما في غير معصية الله تعالى، والعمل على راحتهما والتلطف معهما والقيام بواجباتهما الدنيوية من غير تأفف وتسخط وندامة ومنة عليهما. والإسلام وكما في كل الأمور فهو يسبق النظم المستحدثة في الغرب مثل منظمات رعاية الشيخوخة، ورعاية الأمومة والطفولة والمسنين، حيث جاء بأوامر صريحة تلزم المؤمن ببر والديه وطاعتهما قال تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إحساناً} (الأقحاف ١٥)، وقرن برهما بالأمر بعبادته في كثير من الآيات، وذلك في قوله تعالى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إحساناً} (الإسراء ٢٣) وقوله تعالى: {وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إحساناً} (النساء ٣٦) (عبد الفتاح، ٢٠٠٧،ص٢).

وعقوق الوالدين هو صدور ما يتأذى به الوالدين من ولده من قول أو فعل إلا في الشرك أو معصية ما لم يتعنّت الوالد .العقوق المحرم كل فعل يتأذى به الوالد أو نحوه تأذيا ليس بالهين مع كونه ليس من الأفعال الواجبة. وقال كعب الأحبار _ وقد سئل عن عقوق الوالدين ما هو ؟ قال : إذا قسم عليه أبوه أو أمه لم يبر قسمهما ، وإذا أمراه بأمر لم يطع أمرهما ، وإذا سألاه شيئا لم يعطهما ، وإذا ائتمناه خانهما. أجمع العلماء على أن عقوق الوالدين أو أحدهما من الكبائر ، وقد ذكر الإمامان : الذهبي وابن حجر أدلة عديدة على ذلك من الكتاب والسنة وقد جاء في الحديث الصحيح أن هذا العقوق ليس فقط كبيرة فحسب ، ولكنه من أكبر الكبائر ، وقال الذهبي معقبا على حديث ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، قال. وهذه لاشك بعض مظاهر العقوق ، وقد بقيت مظاهر أخرى منها : إلحاق الأذى بهما وسبهما ونحو ذلك. وقال ابن حجر : العقوق أن يحصل لهما أو لأحد هما إيذاء ليس بالهين عرفا.

(خانم، ٢٠٠٦ ، ص٢)

واختص الإسلام ألام بتأكيد الوصية عليها حيث أنها الجانب الأضعف الذي يحتاج لمزيد من الرعاية والعناية ، ولان الإنسان يرى جهد أبيه من الإنفاق عليه وتربيته ولكنه لا يرى جميل أمه له وقيامهما عليه في مهده ، لذلك كان التأكيد على البر بالأم أكثر . قال تعالى : { ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير } (سورة لقمان آية ١٤) (المهدي ، ١٩٨٩، ص١٥٥-١١٦).

وقال الرسول الأكرم صلى اللَّه عليه وآله وسلم: ((من حزن والديه فقد عقهما)) ولا تظنين أن العقوبة على النظر إلى الوالدين مقتصرة في كونهما مظلومين بل حتى لو كانا ظالمين له .

وقوله صلّى الله عليه وآله فيما نُقل عنه "لو كانت أُمّه" يعني لو وُجدت أمّه، لو كانت أمّه حيّة لقُدِّم الأمر بالبرّ بها على الأمر بالبرّ بوالده. فإنّ البر بالأم سينفتح به عليه باب من الرحمة أكبر، والوجه في ذلك قد يكون ما تقدّم. {فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ} أف كلمة تضجّر بسيطة، تعني التضايق، تعني شدّة الضغط {إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}. (سورة الإسراء:أية ٢٣) تلك أهم دعائم الأسرة في الإسلام ، ومنها يبدو واضحاً مدى اهتمام ديننا الحنيف بهذا المجتمع الصغير ، وهو اهتمام يشهد للسلام بأنه دين الحياة الإنسانية الكريمة ، الحياة التي ترعى الإنسان في كل مراحل حياته ، وتحرص الأسرة على أن تظل الأسرة العماد الراسخ لبنيان المجتمع .(دسوقي ،١٩٩٨، ٣٢٨- ٣٣٥)

ثانياً / مفهوم الصحة النفسية Mental Health :

لقد لاقى موضوع الصحة النفسية اهتمام جميع علماء النفس والطب النفسي ، فضلا عن العلوم الإنسانية الأخرى وقد حظي باهتمام العلماء والأطباء منذ القدم ففي اليونان نجد (أبو قراط ٤٦٠ – ٣٧٥ ق.م) يرى ان الدماغ هو موطن العقل ، وكتب في الطباعة والإمراض وقال إن الفرد الصحيح هو الذي تتوازن لديه الأمزجة الأربعة (الدموي ، السوداوي، الصفراوي ،ألبلغمي) (الشرقاوي،١٩٨٣، ص٦٦).

كان الاهتمام بالصحة النفسية واضطراباتها بشكلها العلمي قد بدأ عند العرب المسلمين فقد أشار (كلجان Coleman, 1976) إلى انه من بين جميع حضارات العصور الوسطى لم يكن هناك غير العرب الذين طوروا بعض الأفكار العلمية عن الاضطرابات النفسية .فقد وصف ابن سينا (١٠٣٧) م الكآبة والقلق والميول والانفعالات وتأثيرها في البدن ، وجاء بعده الرازي (١٠٩٨)م الذي استخدم الموسيقى في العلاج النفسي (علي ،٢٠٠١،ص٢٧).

لقد نشأت أول مصحة في بغداد سنة (٧٢٩هجرية) وتلاها في دمشق وكان المرضى يعاملون معاملة إنسانية في وقت كانوا في أوربا يحرقون أو يوثقون بالسلاسل في أقبية مظلمة نتيجة الاعتقاد السائد في العصور الوسطى عن المرض العقلي بانه نتيجة امتلاك الأرواح الشريرة للإنسان (وادي،٢٠٠١،ص٣٢).

النظريات التي فسرت الصحة النفسية:

أولا / نظرية كريبلين ١٩٢٦Kraepelin :

يعد كريبلين Kraepelin احد أعلام الاضطرابات العقلية في ألمانيا وهو الذي أطلق اصطلاح الجنون المبكر (Dement tail praecox) على اضطراب (الشيزوفرينيا) وتستند نظريته إلى القاعدة القائلة بان (الاضطراب العقلي ناتج عن اضطراب دم ينتبه إلى اللاشعور والى دينامية العوامل النفسية وقد اهتم بدراسة الإعراض السريرية وتصنيفها وجمعها بمجموعات مشتركة باضطراب واحد واضح المعالم ولم يعطى اهتمام للمجالات النفسية والباطنية ، ولم في نشوء الاضطراب العقلي (الدباغ ، ١٩٧٤ ، ص١٤-٢٢).

ثانيا / نظرية جانيه ١٩٢٩ Janet :

يعتقد جانيه ان التوازن العقلي لدى الإنسان يتحقق بواسطة مستوى معين من التوتر النفسي وان قلة الطاقة تحافظ عل ذلك المستوى من التوتر النفسي تودي إلى اضطراب سلوك الفرد ، كما إن قلة الطاقة النفسية تؤدي إلى إضعاف قابلية الفرد وعزل بعض أفكاره ومشاعره الشخصية بحيث تصبح هذه المشاعر خارجة عن الإرادة وتظهر على شكل إعراض مرضية مثل التجوال أثناء النوم أو الرعشة الشلل أو فقدان الذاكرة (الدباغ ، ١٩٧٤ ،ص٢٢).

ثالثا / نظرية اساجيولي Assagioli :

حددت هذه النظرية سبعة مستويات للوظائف النفسية وهي :-

١- أللوعي الأدنى : ويتضمن الدوافع المكبوتة.
٢- أللوعي الوسيط : يمثل خلفية الوعي العادي للفرد أثناء يقظته.
٣- أللوعي الفائق: يمثل مصدر المشاعر العليا والإلهامات العليا والحدس الذي يحقق إبداع الفرد .
٤- مجال الوعي : الذي من خلاله تتحدد مدركات الفرد وذكرياته ودوافعه .
٥- الذات الواعية أو الأنا : تمثل المركز الثابت والدائم في وعي الفرد .
٦- الذات العليا : وهي تتجاوز الأنا وغالبا لايعيها الفرد وتمثل احتمالات المثالية والكمال لأفعال الفرد وخبراته.
٧- اللاشعور الجمعي : وهو مصدر يشترك فيه الفرد مع الآخرين في مجتمعه ويدل علي المعتقدات والتقاليد والأساطير والرموز التي تشكل مصدرا وخلفية للوعي العادي للفرد ، حيث يرى (اساجيولي) إن على الفرد إن يتحر رمن الجهل واللاوعي للوصول إلى التوحد الداخلي المنسق وتحقيق ايجابية مع الآخرين وبالتالي تحقيق الذات المثالية ، ولأيتم ذلك إلا عن طريق معرفة الفرد التامة بشخصيته وعن طريق اللا تقمص حتى يتمكن من السيطرة والتحكم بكل شيء لا يتقمصه كما ان على الفرد الالتزام برسالة ذات قيمة والعمل على تحقيقها فبذلك تتكون شخصية وتتكون لديه صورة أفضل للذات. (الدباغ ، ١٩٧٤،ص٧٢).

رابعاً / النظرية الوجودية :

ظهرت الوجودية كاتجاه فكري في فلسفات قديمة لكنها تبلورت فلسفتها على يد الفيلسوف الدنمركي (كيركيجار ١٨١٣-١٨٥٥) وتضمنت فلسفات متباينة منها ذات طابع ديني ومنها ذات طابع الحادي إلا أنها تلتقي عند نقطة رئيسية وهي إن الوجود يسبق الماهية (الطارق، ١٩٦٦،ص٥٥)

ويعتقد الوجوديون ان الإنسان قادر على اختيار سلوكه في أي وقت وان الراشدين يتحملون مسؤولية أفعالهم وقراراتهم ويحاولون تجاوز المعوقات بالضغوط الخارجية المفروضة على أ فعالهم ويختارون الاستسلام لها ومعارضتها ، والنتيجة هم الذين يصنعون أنفسهم (الزوبعي، ١٩٩٩، ص٢٥٥).

الدراسات السابقة :

اولاَ / دراسات تناولت عقوق الوالدين:

١-دراسة بلوك (١٩٣٧) :

هدف الدراسة كشف الصراع بين المراهقين وأمهاتهم ، وقد تبين إن ٦٠% من المراهقين قد اعترضوا أو كرهوا في ألام الأساليب منها : انتقادها للعادات الشخصية ، ومقارنتها أحد الإخوة بالأخر ودعوته إلى التشبه به ، متابعة نتائج امتحانات ولدها وتوبيخه بسبب درجاته المنخفضة واعترضنا على المسيرات الليلية مع الزملاء وتدخلها في الشؤون المالية لولدها.

وإكراهها الولد على تناول أطعمة لا يحبها ، وبالإضافة إلى صرا عات أخرى حول تدخل ألام في اختيار مهنة الناشئ ، وإصرارها على متابعة دراسته .

إما الفتيات فقد فاق تذمرهن فبالإضافة إلى النواحي المذكورة تذمرت الفتيات من تدخل ألام بطريقة لباسهن وبعلاقتهن الشخصية مع الأصدقاء والصديقات.

(اسعد ، ١٩٨٨، ص٣٨٨. ٣٨٩)

٢-دراسة التميمي والخالدي (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس عقوق الوالدين من وجهة نظر الأبناء ، والكشف عن مستوى عقوق الوالدين لدى المراهقين (ذكور وإناث) ،والكشف عن أساليب المعاملة الو الدية وبين عقوق الوالدين.

أجريت الدراسة على طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد إذ تكونت عينة الدراسة من المراهقين والمراهقات ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٨) عاماً ، شملت الدراسة (١٠٠) طالبة و (١٠٠) طالب .

طبق الباحثان مقياس عقوق الوالدين المعد من الباحثين ومقياس أساليب المعاملة الوالدية وأسفرت نتائج الدراسة على مقياس عقوق الوالدين إن الفروق دالة إحصائيا لصالح الذكور ويعود إلى التنشئة الاجتماعية . ولكشف العلاقة بين عقوق الوالدين وأساليب المعاملة الو الدية كانت العلاقة طر دية وقوية إذ كلما كان تسلط الوالدين وقسوتهما اشد كان الأبناء أكثر تمرداً وعصياناً على والديهم .وان الأسلوب الأمثل في التعامل مع الأبناء هو تقبلهم ورعاية مصالحهم وإشباع حاجاتهم الضرورية ، ولا توجد علاقة طر دية بين أسلوب التدليل والحماية الزائدة (التميمي والخالدي ، ٢٠٠٥ ،ص١٩.١٧)

٣-دراسة حداد(٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على عقوق الوالدين وعلاقته بالشعور بالندم والشعور بالإثم لدى طالبات المرحلة الإعدادية. يتحدد البحث بطالبات المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك . لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس وهي :-

١- مقياس عقوق الوالدين لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- مقياس الشعور بالندم لدى طالبات المرحلة الإعدادية

٣- مقياس الشعور بالإثم لدى طالبات المرحلة الإعدادية

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي : مربع كأي ، معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين .

أسفرت النتائج إن مستوى عقوق الوالدين عال لدى الطالبات ومستوى الشعور بالإثم عال وجود علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين عقوق الوالدين والشعور بالندم وجود علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين عقوق الوالدين والشعور بالإثم.

ثانيا / دراسات تناولت الصحة النفسية :

١-دراسة شيك (١٩٨٩ shek) :

علاقة أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء بالصحة النفسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المراهقين لأساليب المعاملة الوالدية ، تكونت الدراسة من (٢١٥٠) طالبا من المدارس الثانوية في هونك كونك (**الصين)** استخدم مقياس المعاملة الوالدية يضم (١٥) فقرة واستخدم مقياس الصحة النفسية .

كانت نتائج الدراسة إن درجات أساليب معاملة الأب وإلام يرتبطان بدلالة مع الصحة النفسية إي إن استخدام الوالدين للأساليب السوية يؤدي إلى الصحة النفسية لدي الأبناء (Shek, 1989, 403).

٢-دراسة خليل (٢٠٠٠) :

هدف الدراسة كشف العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مراهقاَ ومراهقة باستخدام مقياسي المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء . وقد أوضحت الدراسة على إن المناخ الأسري الذي يسوده (الصراع ، الأنانية ، اضطراب الأدوار ، فساد الحياة الزوجية) يعمل على اضطراب شخصية الأبناء ويدفعهم للسلوك الجانح والاتجاه نحو الجريمة الاستهانة بالقيم والتمرد عليها وسيطرة الكراهية والحقد بين أفراد الأسرة والبحث عن تحقيق الذاتي ولو على حساب الآخرين والمقربين (خليل ، ٢٠٠٠ ، ص٤٣٤.٢٣٣).

لم تعثر الباحثة دراسات متعلقة بالصحة النفسية وعلاقتها بعقوق الوالدين .

الفصل الثالث :

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار العينة وإجراءات تطبيق مقاييس البحث.

أولا / مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة كركوك والمستمرآت بالدراسة بلغ عدد طالباتها (٥٨٢) يضم أقسام منها قسم الانكليزي والرياضيات والتركماني والدراسة الكردية .

ثانيا / عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية إذ شملت (١٣٠) طالبة بنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية إذ إن استخدام هذه الطريقة يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية في الاختيار في العينة وقد وزع أفراد العينة توزيعاً متناسبا ، يعتمد حجم العينة على مدى التجانس في متغيرات البحث ، فكلما كان التجانس اكبر قل حجم العينة (ملحم ، ٢٠٠٠، ص١٣١)

تم تم اختيار (١٣٠) طالبة من مرحلة رابع رياضيات (٣٩) طالبة ، ومن قسم رابع انكليزي (٤٠) طالبة و(٥١) طالبة من مرحلة الثالث.

ثالثاً / أداة البحث :

لما كانت أهداف البحث تتطلب استخدام مقياسين هما مقياس الصحة النفسية ومقياس عقوق الوالدين وجد الباحثة أن مقياس الصحة النفسية (نمر ،٢٠٠٩) يتكون من (٨٢) فقرة وكانت البدائل هي (دائما ، كثيرا ، احيانا ، نادرا ، ابدا)وجدا الباحثة انه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي بعد تكيفه واستخراج صدقه وثباته وكذلك مقياس عقوق الوالدين (حداد، ٢٠٠٨) استعانت الباحثة بمقياس عقوق الوالدين،(حداد،٢٠٠٨) الذي يتكون من (٣١) فقرة .

صدق المقياس :

ولغرض التأكد من صدق المقياسين قامت الباحثة بعرضهما على عدد من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر وبذلك لم تحذف أية فقرة .

ثبات المقياس :

ثم إيجاد ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار(test – retest) خلال تطبيقه على عينة تألفت من ٤٠ طالبة وبعد مدة ١٤ يوم تم إعادته على العينة نفسها . (مايرز ،١٩٩٠ ،ص١٩٧) وثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وبلغ مقدار هذا الارتباط ٨٦ % . و أما بالنسبة لمقياس عقوق الوالدين بلغ معامل ارتباط ٨٤% .

التطبيق الأولي للمقياس :

أجريت دراسة استطلاعية على عينة مكونة من ٥٠ طالبة من معهد إعداد المعلمات في مدينة كركوك تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية للتأكد من مدى وضوح تلك التعليمات والفقرات بالنسبة للمقياسين، ولمعرفة الثبات.

تطبيق المقياس : بعد التحقق من توافر دلالات الصدق والثبات للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث البالغة (١٣٠) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة كركوك وبعد الانتهاء تم تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية آلاتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون لإيجاد درجة الاتساق الداخلي للمقياس ، ولتحديد ثبات المقياس ، (Nie& Others 1975 ,p.395)ولتحديد درجة العلاقة بين الصحة النفسية وعقوق الوالدين.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي لكل من درجتي عقوق الوالدين والصحة النفسية.

٣ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط مقياس عقوق الوالدين ومقياس الصحة النفسية (ألبياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦).

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهدافه . وفيما يلي عرض هذه النتائج :-

أسفرت نتائج تطبيق مقياس الصحة النفسية من وجهة نظر الطالبات على إن المتوسط الحسابي للعينة (٢٦٦) والانحراف المعياري (٣٩,١٩) درجة . وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٢٤٦) والمتوسط الحسابي استخدم الاختبار لعينة واحدة ، فظهرت النتيجة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة ت المحسوبة(٥٢,٤٥) ويمكن تفسير هذه النتائج بان الطالبات يتمتعن بصحة نفسية متوسطة وهذا يشير إلى الطالبات لا يستطيعون التعامل مع الأعمال الصعبة ، قلة التفكير في النجاح , وقلة الشعور بالسعادة في بعض الأحيان .

ولكشف عن مستوي عقوق الوالدين ظهر إن المتوسط الحسابي للعينة(٨١,٠٨) والانحراف المعياري (٢٦,٢٣) ولاختبار دلالة الفروق تبين أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة,(٠,٠٥) . وهذا يتفق مع دراسة(التميمي والخالدي،٢٠٠٥) ويعود إلى وجود فجوة بين الأبناء والإباء مما أدى إلى وجود نسبة من الطالبات يتصفن بهذا السلوك ، وان انشغال الوالدين والصحبة السيئة له دور وهذا ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي ، إذ إن السلوك يحدث نتيجة ملاحظة سلوك ثم اكتسابه.

وهذا يتفق مع دراسة بلوك (١٩٣٩) هدف الدراسة كشف الصراع بين المراهقين وأمهاتهم ، وقد تبين إن ٦٠ % من المراهقين قد اعترضوا أو كرهوا في ألام أساليبها

ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين عقوق الوالدين والصحة النفسية استخدم معامل ارتباط بيرسون بلغت (- ٠،٥٤) كانت علاقة سلبية يعني إن الطالبات اللواتي لا يتمتعون بصحة نفسية يكون سلوكهن عاق.

وهذا يتفق مع دراسة خليل (٢٠٠٠) العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء وقد أوضحت الدراسة على إن المناخ الأسري الذي يسوده (الصراع ، الأنانية ، اضطراب الأدوار ، فساد الحياة الزوجية) يعمل على اضطراب شخصية الأبناء ويدفعهم للسلوك الجانح والاتجاه نحو الجريمة الاستهانة بالقيم والتمرد عليها وسيطرة الكراهية.

الفصل الخامس /التوصيات والمقترحات

اولا / **التوصيات :**

١. حث الأباء على تقديم نماذج حسنة وقدوة لأبنائهم
٢. توجيه البنات على تحمل المسؤولية.
٣. حث الأبناء على طاعة والديهم من خلال عقد الندوات وبناء برامج إرشادية.
٤. تعليم البنات التفاعل الاجتماعي السليم واحترام حقوق الآخرين.
٥. استخدام مقياس الصحة النفسية من قبل المرشدين والمرشدات الوقوف على مدى تمتع الطالبات بالراحة النفسية والتمتع بالصحة النفسية.

ثانيا / المقترحات :

١. دراسة عقوق الوالدين مع متغيرات أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى .

٣. بناء برنامج للحد من سلوك عقوق الوالدين

المصادر:

١- التميمي والخالدي ، محمود كاظم ، أمل إبراهيم .(٢٠٠٥).عقوق الوالدين لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية ، بحث منشور في كلية التربية ابن الرشد ،جامعة بغداد ، العدد (٤٩) .

٢- جاسم ، عبد السلام جودت. (١٩٨٩). اثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الو الدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية .

٣- الحيو ، ابتسام محمد سعيد. (٢٠٠٤). أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية لدى طلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة موصل.

٤- خليل ، محمد ، محمد بيومي .(٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٥- الدباغ ،فخري (١٩٧٤) ، أصول الطب النفسي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.

٦- دسوقي ، محمد .(١٩٩٨). التفكك الأسري ، مجلة الحضارة الإسلامية ، العدد الرابع ، جامعة قطر.

٧- الرميح ، صالح .(٢٠٠٥) .كيف يجروء الأبناء على عقوق الوالدين ، جريدة الرياض اليومية الانترنيت. ٣٥

٨ – الزوبعي، عبد الجليل والغنام ، محمد احمد.(١٩٨١).مناهج البحث في التربية ،ط٢ ، مطبعة العاني ، بغداد.

٩- زيغور ،علي (١٩٨٦) أحاديث نفسانية اجتماعية ومبسطات في التحليل النفسي والصحة العقلية ، ط١ ، دار الطليعة ، بيروت.

١٠- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٨)، الصحة النفسية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة

١١- الشرقاوي ، مصطفى خليل (١٩٨٣) علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ،بيروت.

١٢- الطارق، علي سعيد (١٩٩٦) أساليب السلوك القيادي لدى موظفي الدولة في اليمن وعلاقتها بالصحة النفسية لمرؤوسيهم ، أطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة بغداد.

١٤- عبد الفتاح ، منى .(٢٠٠٧) . وبالوالدين إحسانا ، نعلم معنى البر ، موقع اسيأ ، الانترنيت

١٤- عبد اللطيف ، رشاد. (٢٠٠٥) .أمي أنت السبب ، لها ون لاين . laha Online.com .

١٥- علي ، فاضل عباس (٢٠٠١) الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية.

١٦- الشرابيني ، سلام نجم الدين.(٢٠٠٥).أمي أنت السبب ، قضايا وحوارات ، لها اون لاين Laha in line.com

١٧- العقيل، سليمان . (٢٠٠٥) .كيف يجروء الأبناء على عقوق الوالدين ، جريدة الرياض اليومية ، الانترنيت.

١٨- الغامدي ، عبد اللطيف . (٢٠٠٥). كيف يجروء الأبناء على عقوق الوالدين ، جريدة الرياض اليومية ، الانترنيت.

١٩- قاسم ، الشيخ عيسى احمد . (٢٠٠٦). حديث عن الوالدين ، مكتب البيان للمراجعات الدينية ، الانترنيت www.albayan.org،

٢٠- الفخراني ، نهى.(٢٠٠٧). بر الوالدين ...سبيل للعمل . الانترنيت ، الالوكة .www. alukah.net .

٢١- القيسي ، خولة عبد الوهاب عبد اللطيف .(١٩٩٨) . تطور مفهوم العدالة عند الطفل العراقي وعلاقته بأخذ الدور وأنماط المعاملة الو الدية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.

٢٢- ملحم ، سامي محمد. (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١ .

٢٣- المفدا ، عمر .(٢٠٠٥). كيف يجروء الأبناء على عقوق الوالدين ، جريدة الرياض اليومية ، الانترنيت.

٢٤- هانم ، هدى. (٢٠٠٦). النادي الإسلامي ، مؤسسة Jelsoft المحدودة ، الانترنيت .www. Alserb.net

٢٥- نمر ، سهام كاظم (٢٠٠٩) مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.ا أطروحة دكتوراه ، كلية تربية بنات جامعة بغداد.

٢٦- هانم ، هدى ، النادي الإسلامي ، مؤسسة Jelsoft المحدودة ، الانترنيت .www. Alserb.net (٢٠٠٦).

٢٧- نمر ، سهام كاظم ، مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.ا أطروحة دكتوراه ، كلية تربية بنات جامعة بغداد (٢٠٠٩).

المصادر الأجنبية :-

1. Shek ,D.T.L (1989), Perception of parental Treatment Styles and Psychological , Well-being Chinese Adolescents , J Centric Psychology ; Vol. 150, No.4 ,pp(430)

ملحق (٤)

مقياس عقوق الوالدين بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل وجهة نظرك في مواقف معينة وعلية يرجى قراءة المواقف بدقة وتأشير بعلامة ( ) أمام أحدى البدائل الثلاث التي ترى فيها ما ينطبق عليها وتؤكد الباحثة إن المعلومات التي ستحصل عليها من تطبيق هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي ، وان الهدف فيها ستحقق من مدى تعاونكم معنا في إعطاء إجابة صحيحة من وجهة نظركم.

ت	الفقرات		الفقرات
١	عندما يطلب والديَّ مني مساعدة:- أ- أتمارض. ب- لا أكترث لما يطلب ج- أنفذ طلبهما.	١٣	عندما يخطئ والديَّ:- أ- أواجههم بأخطائهم . ب- انتقدهم . ج- أساعدهم لا اجتياز الخطأ.
2	عندما يمرض احد والديَّ :- أ- لا اكترث. ب- احزن ج- افرح بذلك .	١٤	اذكر أمام الآخرين :- أ- باني اكره والدي . ب- باني اسخر منهما . ج-احترمهما.
٣	عند عدم تنفيذ رغبتي: أ- أخاصم والديَّ. ب- احترم والديَّ. ج- لا يهم ذلك.	١٥	إذا طلب مني والديَّ عملاً ما :- أ- ارفع صوتي عليهما . ب-اصمت. ج- أطعهما.
٤	إذا اخطأ والديَّ بحقي :- أ- أخاصم والدي. ب-اعتبره أمرا طبيعياً. ج- التزم الصمت.	١٦	إذا تأمرني والدتي:- أ- أتضجر. ب- لا أنفذ أمرها. ج-أتقبل أمرها.
٥	أدعو والديَّ :- أ- باسميهما. ب- بكنية غير لائقة. ج- أبي أو أمي.	١٧	إذا تهتم والدتي بي:- أ- أتضجر من اهتمامها. ب- لا يهمني أمرها ج- اسعد باهتمامها.
٦	أحسس والديَّ بأنهما :- أ- ليس لهما فائدة بالنسبة لي . ب- فائدتهما قليلة. ج- لهما فائدة مهمة	١٨	أمام أنظار الجميع :- أ- أتعمد رفع صوتي على والدتي. ب- انهر والدتي. ج- اخفض صوتي عند الحديث مع والدتي.
7	اظهر لوالدتي باني:- أ- أتمنى بأنها لم تلدني. ب- بأنها سبب تعاستي. ج- ممتنة لها .	١٩	عندما تمنعني والدتي من الخروج للنزهة:- أ- اخرج دون علمها. ب- لا اخرج دون علمها. ج- نادرا ما اعصي أمرها.
٨	أمام أنظار أخوتي:- أ- اجرح مشاعر والدتي. ب- لا أصغي إليها. ج- احترمها.	٢٠	اشعر والديَّ عند الجلوس معهما :- أ- أني لست مرتاحة معهما . ب- لا أفضل الجلوس معهما. ج- أني مرتاحة بالجلوس معهما
٩	عندما يأمرني والدي:- أ -أتضجر . ب-افرح. ج- أنفذ.	21	عند الحديث عن والديّ:- أ- أتحدث عنه بسوء. ب- أتحدث عنه باحترام. ج- لا أتحدث عنه.
١٠	علاقتي مع والدتي :- أ- غير ودية . ب- متذبذبة . ج- ودية .	22	عندما تطلب مني والدتي الابتعاد عن بعض الصديقات:- أ- ارفض طلبها. ب-أتجاهل طلبها. ج- أنفذ طلبها.
١١	عند الحديث عن والديّ أمام صديقاتي:- أ- أنكر فضليهما . ب- أصغر من شأنيهما. ج- أتحدث عنهما بشكل جيد	23	إ ذا ضربتني والدتي:- أ- أرد بالضرب. ب- اغضب منها. ج- ا كضم الغضب
١٢	اظهر لوالدتي بان تصرفها:- أ- خاطئاً. ب- غير سوي. ج- جيد .	24	عند انتقاد والدي لي :- أ- انزعج. ب- اصرخ بوجهيهما. ج- أسيطر على أعصابي.

25	عندما تتعارض أفكار والدي مع أفكاري:- أ- ارفضها بشدة. ب- أتجاهلها. ج- أتقبلها.	-29	عندما يحتاجني والديّ:- أ-لا أقدم لها المساعدة. ب- أساعدهما بما يحتاجان. ج- لا أفكر بذلك.
-26	عند دخولي المنزل :- أ- لا القي التحية على والدي ب- أتجاهل وجوديهما . ج- أتعامل معهما بلطف.	-30	أتعامل مع والدتي :- أ- بقسوة . ب-لا أتعامل معها بقسوة. ج- بلطف.
-27	عندما يكبر والديّ:- أ- أفضل أن يذهبان إلى دار العجزة. ب- أفضل تركهما. ج- أرعاهما .	-31	اشعر بالخجل عندما :- أ- يصطحبني والدي في مكان عام. ب- يعرف الناس حقيقة عمل والدي. ج- يراني الناس مع والديّ
-28	اذا حرماني والديّ من المصروف: أ- أتطاول عليهما بالكلام . ب- اخذ النقود دون علمهما. ج- التزم الصمت	32	ذهبت مع صديقاتي:- أ- بدون أن استأذن من والدي. ب-لا يهم رأيهما. ج- استأذن منهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملـحق

مقياس الصحة النفسية

عزيزتي الطالبة .....

تروم الباحثة إجراء دراسة حول قياس الصحة النفسية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات أرجو الإجابة على الفقرات الآتية لوضع علامة (صح) أمام البديل المناسب علماً بان الإجابة لا تستخدم آلا لأغراض البحث العلمي .....ولكـــم جزيــل الشكر والتقدير.

الباحثـــــة

بدائل الاحابة هي :

دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا

ت	الفقرات	البديل المناسب
١	انظر إلى المستقبل بتفاؤل	
٢	لرغب في تطوير حياتي	
٣	اشعر باليأس عندما افشل في أداء عملي	
٤	أرى أن الحياة متجددة	
٥	اشعر إن الحياة لا تستحق العيش	
٦	اشعر إني لا احصل على ما أتمناه	
٧	أرى إن المشكلات التي تواجهني لأحل لها	
٨	استطيع أن احل مشكلاتي	
٩	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي	
١٠	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع	
١١	استطيع أن أواجه الصعوبات التي تواجهني وأتغلب عليها	
١٢	أسعى أن أكون مثابرا في دراستي	
١٣	اشعر بالخمول داخل الصف	
١٤	أتثاقل من تحضير الواجبات المدرسية	
١٥	أرى إن بعض الدروس مملة	
١٦	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس	
١٧	اشعر بألم لضعف تحقيق بعض أهدافي	
١٨	أفضل العمل ونترك المدرسة	
١٩	أتمنى إن أكون شخصا بارزا في المجتمع	
٢٠	أفضل العمل وترك المدرسة	
٢١	أرد بسرعة من يتجاوز على	
٢٢	أتقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء	
٢٣	اكرر المحاولات دون ملل لإجراء مكالمة هامة	
٢٤	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما	

٢٥	أتشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعيروني احد الكتب	
٢٦	يستفزني زملائي لأتفه الأسباب	
٢٧	اختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية	
٢٨	أرى إن النجاح يعتمد على الحظ	
٢٩	الجأ إلى قراءة الطالع قبل أن أقدم على أي عمل	
٣٠	أرى إن الحاسوب (الكومبيوتر) اخترع لقضاء وقت الفراغ	
٣١	اعتقد إن اللون الأزرق يبعد الشر	
٣٢	أتشاءم من روية القط الأسود	
٣٣	تجذبني كتب السحر	
٣٤	الجأ إلى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي	
٣٥	يثير اهتمامي كل جديد في العالم	
٣٦	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد	
٣٧	أرى إن طولي ووزني غير مناسبين	
٣٨	اشعر إن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب	
٣٩	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي	
٤٠	اشعر إن زملائي لا يحبونني	
٤١	أتمنى لو أكون شخصا أخر	
٤٢	ينتابني إحساس باني سأفشل	
٤٣	أرى إن شكلي جذابا	
٤٤	أرى إني شخص مهم في الصف	
٤٥	استطيع التعبير عن نفسي	
٤٦	لدي ثقة عالية بنفسي	
٤٧	اشعر إني عديم الفائدة	
٤٨	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والآثار	
٤٩	أتنازل عن بعض حقوقي ف سبيل سعادة الآخرين	
٥٠	اعتذر من زملائي عندما اتاخر عن الموعد المحدد	
٥١	أتضايق من ضعف احترام زملائي النظام	
٥٢	اعتقد إن معظم زملائي يكرهون تقديم المساعدة لآخرين	
٥٣	اعتقد إن تقديس الواجب مسألة مبالغ فيها	
٥٤	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي	
٥٥	أكمل واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها	
٥٦	يصعب علي التعامل بلطف مع من يضايقني هاتفيا	
٥٧	استفسر عن أسباب مقاطعة زميل لي تربطني به علاقة حميمة	
٥٨	يصعب علي طلب شيء من زميل لا اعرفه	
٥٩	اهتم بنصائح من هم اكبر مني سننا	
٦٠	استسلم للنقد بسهولة	
٦١	يمكنني كسب ثقة زملائي بسهولة	
٦٢	أجد صعوبة التكلم مع زملاء لا اعرفهم حتى لو تطلب الأمر	
٦٣	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة	
٦٤	تنتابني السعادة عند روية السماء مزينة بالنجوم ليلا	

٦٥	ارغب إن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة	
٦٦	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة	
٦٧	أرى ان الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت	
٦٨	يعجبني تنسيق حديقة المنزل	
٦٩	ا أرى إن أسرتي متماسكة ومتفاهمة	
٧٠	امتلك حرية التعبير عن أرائي وأفكاري دون خوف	
٧١	اشعر بالقلق من التلوث البيئي	
٧٢	اشعر إن أسرتي لا تعطيني ألمصروفي الكافي	
٧٣	اشعر ان قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي	
٧٤	اشعر بصداع	
٧٥	اشعر بارتفاع درجة حرارتي بين حين وا خر	
٧٦	أرى إني في كامل طاقتي	
٧٧	أحلامي مزعجة	
٧٨	لياقتي البدنية عالية	
٧٩	شهيتي للطعام ضعيفة	
٨٠	أجد صعوبة التركيز إثناء دراستي	
٨١	معدتي تؤلمني	
٨٢	اشعر إني مملوء نشاطا	

Parental Abuse and Its relationships with Health Psychology of Female Students of Kirkuk Institute for preparatory Female Teachers

Dr. Ramzia sherif Ibrahim
Kirkuk Institute for preparatory Female Teachers

Abstract:

This study was conducted to solve many substantial problems among female students of kirkuk institute using a reliable scale used evaluate psychological health problems by the publisher in previous studies showed high accuracy and stability .the main purpose of this study can be summarized as follows:-females students of the institute should be supervised by the governmental institutes that took care of teenagers and expecting mothers ,These girls will be of course mothers of great deal of students of kirkuk society and responsible for leading families

-the variants discussed in this study will have direct effects on social ,psychological and behavior of girls

- this study showed that many family problems could be solved by considering the findings of this study as basic threshold to handle these social problems between parent and daughters by understanding these needs and there submissions for the future relying on family values

-this study dealt with two concepts. the parental abuse and psychological health of the girls

The Objectives of Study this study concerned with the followed

1-parental abuse by female students of the institute

2-Plot a relationships between parental abuse and psychological health detected among female students of the institute

Note: female students of Kirkuk institute for the year 2011-2012 were involved only in this study.

Study Sample

The randomizing method was employed to select the students included in this study(130) female students. With percentage of (20%)from the original society

Study Scale

The publisher used a scale (namr 2009)was used by the publisher to find a relationships between parental abuse and and psychological health of the female students

The results showed that the application of psychological health scale was significantly worked accurately and the females psychological heath were medium and not high enough and they can not deal with difficult situation under all circumstances and they fee l not always happy and lacl of seriousness in success in life .

On the other hand the scale showed parents abuse up to the significant standards under level of significance (0.05). the study showed many recommendations for parent to l look after there daughters during their study in the institute and also daughters should obey their parents by employing family valuable values and stay away the social bad behaviors particularly those that regulate the relation with males in such conservative societ.